

حياة الإمام البروجردي

ناحيتين، بل ثلاث مرات مع احتساب أمّ السيد محمد التي - كما مرّت بنا - كانت بنت بنت المجلسي الأول وبنت أخت المجلسي الثاني. وقد بحث الأستاذ في الرسالة بحثاً مستوفى عن الأسرة المتصلة بأسرته بالمصاهرة وذكر ما وقع بينها من المزاوجات لاسيما بين فرع الطباطبائي بروجرد وفرع كربلاء والنجف، وبين (آل آغا)، وقال في آخر كلامه في هذا الفصل: «بل هذه البيوت الثلاثة كانت كبيت واحد لكثرة ما وقع بينها من المزاوجات». ([17]) أعقاب السيّد محمد الطباطبائي خلّف السيّد أربعة أولاد، هم: السيّد مرتضى - وهو الجد الرابع لآية الله البروجردي - والسيّد رضي، والسيّد رضا والسيّد علي، وبنتاً واحدة هي عقيلة تلميذه المحقق آغا محمد باقر الإصفهاني المعروف بـ (الوحيد البهبهاني) كما عن كتاب روضات الجنات، وهي والدة العالم الجليل آغا محمد علي الكرمانشاهي، الجد الأعلى لأسرة (آل آغا) وكان جميع وُلد السيّد محمد من العلماء، أصحاب الجاه والسطوة ولهم باع في التأليف يمكنك الوقوف عليها في رسالة السيّد الأستاذ وغيرها. كان السيّد مرتضى يسكن النجف في البداية ثم توجه تلقاء كربلاء، حيث يسكنها بنو أعمامه الطباطبائيون فرع كربلاء، وفيها توفي عام 1204 هـ، وصلى عليه ابنه العلامة بحر العلوم، ودُفن في رواق